ويوما عندهذا بلا شرط فانما يكونوا اضيافا والضيف
ياكل بطيب نفس مما تقدم اليه انتهى وفي القاموس
والنهد بالكسر ما تخرجه الرفقة من النفقة بالسوية
وقد تفتح النون وتناهدوا اخرجوه اهـ قوله
فاذا دخلتم بيوتا الخ اختلف المتاولون في اي
البيوت اراد تعالى فقال ابراهيم النخعي والحسن
اراد المساجد والمعنى سلموا على من فيها فان لم يكن
في المساجد احد فالسلام ان يقول السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين وقيل المراد بالبيوت
البيوت المسكونة اي فسلموا على انفسكم قاله جابر
وعبد الله وابن عباس رضي الله عنهم وعطاء بن ابي رباح
قالوا ويدخل في ذلك البيوت غير المسكونة
ويسلم المرء فيها على نفسه بان يقول السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين قال ابن الجوزي القول
بالعموم في البيوت هو الصحيح ولا دليل على التخصيص
واطلق القول ليدخل تحت هذا العموم كل بيت كان
للغير او لنفسه فاذا دخل بيتا لغيره استاذن
كما تقدم انتهى قرطبي قوله تحية معمول لمقدر
اي فحيوا تحية او معمول لسلموا لانه يلاقيه في المعنى
وكلام الشارح يحتمل كلا من الوجهين انتهى شيخنا
وفي السمين قوله تحية منصوب على المصدر

من

من محيي فسلموا فهو من باب قعدت جلوسا اهـ
وقد تقدم وزان التحية ومن عند الله يجوز ان
يتعلق بمحذوف صفة لتحية وان يتعلق بنفس
تحية اي التحية صادرة من جهة الله تعالى ومن
لابتداء الغاية مجازا الا انه يعكر على الوصف تاخر
الصفة الصريحة عن المؤولة وقد تقدم ما فيه
انتهى قوله من عند الله اي ثابتة بامره مشروعة
من لدنه انتهى ابو السعود قوله يثاب عليها
تفسير لمباركة واما طيبة فمعناه تطيب بها
نفس المستمع انتهى شيخنا وفي البيضاوي
مباركة لانها يرجى بها زيادة الخير والثواب
طيبة تطيب بها نفس المستمع انتهى قوله لكي تفهموا
ذلك اي معالم دينكم قوله انما المؤمنون مبتدا
وقوله الذين امنوا خبر اي انما المؤمنون
الكاملون في الايمان نزلت هذه الاية في المنافقين
الذين كان يجمعهم النبي صلى الله عليه وسلم
في مجالسه وخطبه وقوله واذا كانوا معه
معطوف على امنوا فهو صفة ثانية وهي محط
الكلام واما المنافقون فكانوا اذا جلسوا في مجلسه
ينظرون الى الصحابة فاذا راوهم غافلين عنهم
خرجوا وذهبوا خفية واستتارا من غير استئذان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)